

Newsletter

العدد الثالث
أوت 2026

أخبار الشركة



الجزائرية القطرية للصلب
ALGERIAN QATARI STEEL



رسالة العدد

يسرنا أن نضع بين أيديكم العدد الثالث من أخبار الشركة الجزائرية القطرية للصلب، الذي يوثق أبرز محطات الشركة وإنجازاتها، ويعكس مسيرة متواصلة من العمل والالتزام والتطوير.

يحمل هذا العدد بين صفحاته مجموعة من الأحداث التي ميزت الفترة الماضية، من توسع في الأنشطة، ونجاحات في التصدير، وشراكات استراتيجية، إلى مبادرات في مجالات السلامة، والاستدامة، والمسؤولية المجتمعية، إيماناً منا بأن النجاح الحقيقي يُبنى بالعمل الجماعي والالتزام المستمر.

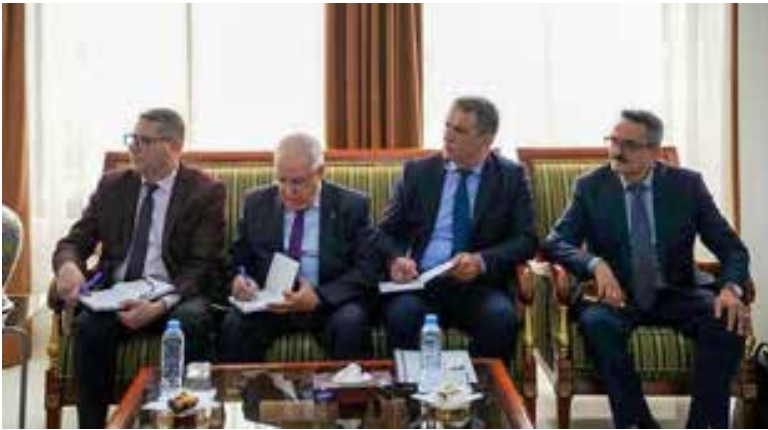
كما تأتي هذه المجلة لتكون نافذة للتواصل بين جميع منتسبي الشركة، وتوثيقاً لمسيرة مؤسسة تواصل تعزيز مكانتها في صناعة الحديد والصلب، مستندة إلى كفاءات أبنائها ورؤية طموحة نحو المستقبل.

نتمنى لكم قراءة ممتعة، وأن يكون هذا العدد مصدر فخر لكل من يسهم يومياً في صناعة نجاحات AQS



نحو مرحلة جديدة من النمو:

توسعة مركب الجزائرية القطرية للصلب في صلب الرؤية الصناعية المستقبلية



في سياق الديناميكية التي يشهدها القطاع الصناعي في الجزائر، يبرز مشروع التوسعة الثانية لمركب بلدة بولاية جيجل كأحد المشاريع الاستراتيجية التي تعكس الطموح الوطني لتعزيز القدرات الإنتاجية وتطوير صناعة الحديد والصلب. وفي هذا الإطار، استقبل وزير الصناعة، يوم الإثنين 29 جوان 2026، بمقر الوزارة، وفدًا عن الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS)، بحضور سعادة سفير دولة قطر لدى الجزائر، السيد عبد العزيز علي النعمة.

كما عكس اللقاء متانة الشراكة الجزائرية القطرية في المجال الصناعي، والتي أثمرت على مدار السنوات الماضية عن إنشاء نموذج ناجح للاستثمار المشترك، يجمع بين نقل الخبرات، وتطوير التكنولوجيا، وتعزيز الإنتاج الصناعي وفق أعلى المعايير. وخلال اللقاء، جددت الشركة الجزائرية القطرية للصلب التزامها بمواصلة تنفيذ برامجها الاستثمارية، ودعم مسار تطوير صناعة الحديد والصلب الوطنية، من خلال مشاريع توسعية تعزز الطاقة الإنتاجية، وتوفر فرصًا جديدة للنمو، وتدعم سلاسل القيمة الصناعية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تنويع الاقتصاد وترسيخ مكانة الجزائر كقطب صناعي إقليمي. ويؤكد هذا التوجه أن الاستثمار في التوسعة لا يمثل مجرد زيادة في القدرات الإنتاجية، بل هو استثمار في مستقبل الصناعة الجزائرية، وفي بناء منظومة صناعية أكثر تنافسية واستدامة، قادرة على مواكبة التحولات الاقتصادية والاستجابة لمتطلبات التنمية في السنوات المقبلة.

وشكل اللقاء محطة مهمة لتبادل الرؤى حول آفاق المرحلة الثانية من مشروع توسعة المركب، حيث تم بحث السبل الكفيلة بتوفير الظروف الملائمة لإطلاق هذا المشروع في أفضل التجال، بما يضمن مواصلة مسار تطوير واحدة من أكبر القواعد الصناعية في قطاع الحديد والصلب بالجزائر. ويأتي هذا المشروع في إطار رؤية تستهدف مواكبة الطلب المتزايد على المنتجات الحديدية، وتعزيز القدرات الصناعية الوطنية، بما يساهم في رفع القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، ودعم تنافسية الصناعة الجزائرية في الأسواق المحلية والدولية.

الجزائرية القطرية للصلب تحتفي بأبطال أولمبي الميالية وتتوج شراكة تصنع النجاح

وفي تأكيد على أن الشراكة لا تقتصر على الاحتفاء بالنجاحات، بل تمتد إلى دعم استمراريته، أعلنت الشركة خلال المناسبة عن **تقديم دعم مالي إضافي** لفريق أولمبي الميالية للكرة الطائرة، بهدف تعزيز إمكانياته ومرافقته في الاستحقاقات المقبلة، بما يساعده على مواصلة مسيرة التألق والمحافظة على مكانته ضمن نخبة الأندية الوطنية.

وتعكس هذه المبادرة قناعة راسخة لدى الجزائرية القطرية للصلب بأن الرياضة تمثل رافدًا مهمًا للتنمية الاجتماعية، ووسيلة لترسيخ قيم الالتزام، والانضباط، وروح الفريق، وهي القيم ذاتها التي تشكل أساس النجاح داخل المؤسسات الصناعية. ومن هذا المنطلق، تواصل الشركة دعمها للمواهب الرياضية والمبادرات الشبابية، باعتبارها استثمارًا في مستقبل المجتمع، وإسهامًا في بناء بيئة تزدهر فيها الطاقات والكفاءات.

وفي ختام الاحتفالية، جددت الشركة الجزائرية القطرية للصلب تهنيتها لفريق أولمبي الميالية للكرة الطائرة، مؤكدة أن هذا التتويج يمثل بداية مرحلة جديدة من الطموح والنجاح، ومجددة التزامها بمواصلة مرافقة النادي ودعم مسيرته، إيمانًا بأن الشراكات الحقيقية تُبنى على الاستمرارية، وأن الإنجازات الكبرى تتحقق عندما تتكاتف جهود المؤسسات مع عزيمة الأبطال.

لا تقتصر مساهمة المؤسسات الرائدة على تحقيق الإنجازات الاقتصادية والصناعية، بل تمتد لتشمل الاستثمار في الإنسان ودعم المبادرات التي تصنع الأثر داخل المجتمع، ومن هذا المنطلق، احتفت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) بفريق أولمبي الميالية للكرة الطائرة، بمناسبة تتويجه بكأس الجمهورية لسنة 2026، في احتفالية جسدت عمق العلاقة التي تجمع الشركة بالنادي، باعتبارها أحد أبرز الداعمين لمسيرته.

وجاء هذا التكريم تقديرًا للمشوار الاستثنائي الذي قدّمه الفريق خلال الموسم، والذي تُوجّ بإحراز لقب وطني مستحق، ثمرةً لجهود اللاعبين والطاقمين الفني والإداري، وروح الانضباط والعمل الجماعي التي ميّزت أداءهم. ولم يكن هذا الإنجاز مجرد انتصار رياضي، بل محطة مشرّفة رفعت اسم ولاية جيجل وأسهمت في إبراز مكانة الرياضة الجزائرية على الساحة الوطنية.

وشهدت الاحتفالية تكريم لاعبي الفريق وأعضاء الطاقمين الفني والإداري، من خلال تقديم هدايا رمزية عربون تقدير لما بذلوه من عطاء، واعتراقًا بما حققوه من إنجاز يعكس قيم الإصرار والتميز التي تقوم عليها الرياضة الحقيقية.



حين تنمو الصناعة مع الطبيعة:

الجزائرية القطرية للصلب تحتفي باليوم العالمي للبيئة بحملة تشجير



في عالم أصبحت فيه الاستدامة معيارًا لنجاح المؤسسات، لم يعد الاهتمام بالبيئة خيارًا، بل مسؤولية تترجمها المبادرات العملية والالتزامات اليومية، وانطلاقًا من هذه القناعة، أحيت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) اليوم العالمي للبيئة بتنظيم حملة تشجير داخل محيطها الصناعي، تحت الشعار العالمي "الآن من أجل المناخ"، وبمشاركة واسعة من عمالها.

وشكلت هذه المبادرة أكثر من مجرد نشاط رمزي، إذ عكست رؤية الشركة في دمج الاعتبارات البيئية ضمن ثقافتها المؤسسية، من خلال توسيع المساحات الخضراء، وتحسين الإطار البيئي للمركب الصناعي، والإسهام في خلق بيئة عمل أكثر توازنًا واستدامة، انسجامًا مع شعارها الداخلي لهذه المناسبة:

"صناعة أكثر خضرة من أجل الغد"



كما مثلت حملة التشجير فرصة لتعزيز الوعي البيئي لدى العمال، وترسيخ ثقافة المسؤولية المشتركة تجاه حماية الموارد الطبيعية، انطلاقًا من قناعة راسخة بأن الحفاظ على البيئة يبدأ بالممارسات اليومية، ويتعزز بالمشاركة الفاعلة لكل فرد داخل المؤسسة.

وتؤمن الجزائرية القطرية للصلب بأن الصناعة الحديثة لا تُقاس فقط بمؤشرات الإنتاج، بل أيضًا بقدرتها على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة. ومن هذا المنطلق، تواصل الشركة تطوير مبادراتها في مجال الاستدامة، باعتبارها استثمارًا طويل الأمد في مستقبل أكثر ازدهارًا للأجيال القادمة.

فكل شجرة تُغرس اليوم ليست مجرد إضافة إلى المساحات الخضراء، بل رسالة تؤكد أن الصناعة المسؤولة قادرة على النمو جنبًا إلى جنب مع الطبيعة، وأن مستقبلًا أكثر استدامة يبدأ بخطوات عملية تُترجم الالتزام إلى واقع.



الصحة والسلامة المهنية: ثقافة مؤسسية تُبنى بالوقاية والشراكة

وأكدت النقاشات أن تحقيق بيئة عمل آمنة لا يعتمد فقط على توفر التجهيزات والأنظمة الحديثة، بل يركز أيضًا على وعي العامل، والتزامه بالإجراءات الوقائية، والتعاون بين مختلف المتدخلين في منظومة الصحة والسلامة المهنية. وتجسد هذه الزيارة أهمية الشراكة بين الشركة والهيئات المختصة في ترقية ثقافة السلامة، كما تعكس التزام الجزائرية القطرية للصلب بمواصلة تطوير بيئة عمل آمنة ومستدامة، تجعل من الوقاية قيمة مؤسسية راسخة، ومن حماية الإنسان أولوية تواكب تطور الأداء الصناعي وتعزيز استدامته.



في المؤسسات الصناعية الحديثة، لم تعد الصحة والسلامة المهنية تقتصر على الامتثال للمتطلبات التنظيمية، بل أصبحت ركيزة

أساسية لضمان استدامة الأداء وحماية رأس المال البشري، وانطلاقًا من هذه الرؤية، استقبلت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS)، يوم 09 جوان 2026، وفدًا من مفتشية العمل لولاية جيجل، يتقدمه السيد المفتش الولائي للعمل، إلى جانب ممثلين عن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، في زيارة جمعت بين البعد الرقابي والجانب التحسيني، ضمن الحملة الوطنية للتوعية بالصحة والسلامة المهنية.

وشكلت الزيارة فرصة للاطلاع ميدانيًا على المنظومة المعتمدة داخل الشركة في مجال الوقاية وإدارة المخاطر، حيث تنقل الوفد إلى قاعة المراقبة الخاصة بوحدة الاختزال المباشر، واطلع على الإجراءات التنظيمية والتقنية المطبقة لضمان سلامة العمال، والحد من المخاطر المهنية، وحماية المنشآت الصناعية. كما قُدمت شروحات مفصلة حول أنظمة المتابعة والتحكم التي تعتمد عليها الشركة في تسيير العمليات الإنتاجية، والتي تسهم في تعزيز مستويات السلامة التشغيلية، وضمان التدخل السريع والاستجابة الفعالة لمختلف الحالات المحتملة، بما يعكس حرص المؤسسة على دمج مفاهيم الوقاية في مختلف مراحل العملية الإنتاجية.

ولم تقتصر الزيارة على الجانب الميداني، بل تخللتها جلسة تحسيسية حُصصت للتأكيد على أهمية ترسيخ ثقافة الوقاية داخل بيئة العمل، وإبراز الدور المحوري للتوعية المستمرة في الحد من الحوادث المهنية، وتحسين ظروف العمل، وتعزيز السلوكيات الآمنة لدى جميع العاملين.

حين تمتد رعاية المؤسسة إلى الأسرة:

يوم من الفرح والاكتشاف لأبناء عمال الجزائرية القطرية للصلب



إيماناً منها بأن نجاح المؤسسة يبدأ بالإنسان ويمتد إلى أسرته، نظّمت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) رحلة ترفيهية وتربوية لفائدة أبناء عمالها، في مبادرة تعكس اهتمامها المتواصل بالبعد الاجتماعي، وحرصها على توفير فضاءات تجمع بين الترفيه، والتعلم، واكتشاف الطبيعة.

وجاءت هذه الرحلة لتمنح الأطفال تجربة ثرية خارج الإطار اليومي، حيث استهل البرنامج بزيارة الحظيرة الوطنية لتازة، التي أتاحت لهم فرصة الاستمتاع بجمال الطبيعة والتعرف على التنوع البيئي الذي تزخر به المنطقة، في أجواء طبعها الممتعة والاكتشاف.

كما شمل البرنامج زيارة حديقة الحيوانات بالعوانة، حيث تجول الأطفال بين مختلف الفضاءات، واطلعوا على عدد من أنواع الحيوانات، في تجربة جمعت بين الترفيه والتثقيف، وأسهمت في تنمية فضولهم المعرفي وتعزيز ارتباطهم بالبيئة والحياة البرية.

ولم تقتصر الرحلة على الجولات الميدانية، بل تضمنت سلسلة من الأنشطة التربوية والترفيهية، شملت ورشات للرسم، وألعاباً جماعية، وفقرات تفاعلية، وعروضاً تنشيطية أضفت أجواءً من البهجة والحيوية، وشجعت الأطفال على الإبداع، والتعاون، والتفاعل في بيئة آمنة وممتعة.

وتجسد هذه المبادرة رؤية الشركة الجزائرية القطرية للصلب في ترسيخ مسؤوليتها الاجتماعية، من خلال الاهتمام بالجوانب الإنسانية إلى جانب الأداء الصناعي، وتعزيز الروابط بين المؤسسة وعائلات عمالها. فدعم الأسرة، وإسعاد الأطفال، وخلق لحظات مشتركة من الفرح والتعلم، تمثل جزءاً من ثقافة مؤسسية تؤمن بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ بالإنسان، وأن بيئة العمل المتوازنة تُبنى أيضاً بالاهتمام بمن يقفون خلف نجاح كل موظف.

وفي كل مبادرة من هذا النوع، تؤكد الجزائرية القطرية للصلب أن دور المؤسسة يتجاوز حدود الإنتاج، ليشمل المساهمة في بناء مجتمع مهني متماسك، تكون فيه الأسرة شريكاً أساسياً في مسيرة النجاح والاستدامة.

شراكة تعزز استدامة الصناعة: الجزائرية القطرية للصلب توقع عقد تأمين وحداتها الصناعية مع كاش للتأمينات

في بيئة صناعية تتزايد فيها تحديات إدارة المخاطر، أصبحت الحماية التأمينية ركيزة أساسية لضمان استمرارية النشاط وتعزيز مرونة المؤسسات، وانطلاقاً من هذا التوجه، وقّعت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) عقداً لتأمين وحداتها الصناعية مع شركة كاش للتأمينات، في خطوة تعكس حرص الطرفين على ترسيخ ثقافة الوقاية، ودعم استدامة النشاط الصناعي وفق أفضل الممارسات في مجال التأمين وإدارة المخاطر.

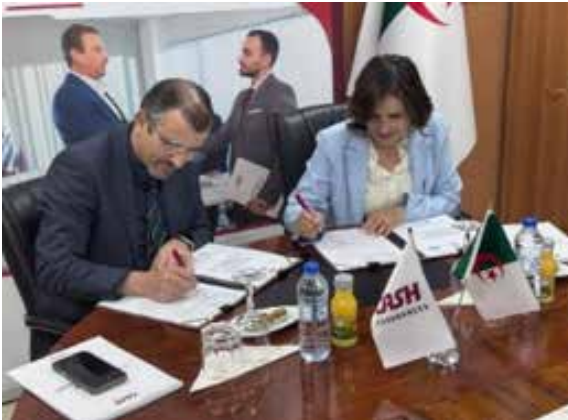


وجرت مراسم التوقيع بحضور مسؤولي المؤسستين، حيث وقّع الاتفاقية عن الشركة الجزائرية القطرية للصلب السيد سفيان شايب ستي، نائب المدير العام، فيما وقّعتها عن شركة كاش للتأمينات السيدة وداد بلهوشات، الرئيسة المديرة العامة للشركة، وذلك بحضور السيد صادق بوسري، مدير الوسائل العامة بالشركة الجزائرية القطرية للصلب، والسيد بشير كريد، رئيس مصلحة التأمينات.

ولا تقتصر هذه الاتفاقية على توفير تغطية تأمينية للوحدات الصناعية، بل تجسد رؤية مشتركة تقوم على جعل إدارة المخاطر عنصراً أساسياً في الحوكمة المؤسسية، من خلال حماية الأصول الصناعية، والحد من آثار المخاطر المحتملة، وضمان استمرارية العمليات الإنتاجية في مختلف الظروف.

كما تعكس هذه الشراكة مستوى الثقة المتبادلة بين المؤسستين، والالتزام المشترك بتطوير منظومة متكاملة للأمن الصناعي والتأمين، بما يواكب تطور القطاع الصناعي، ويرفع من جاهزية المنشآت لمواجهة التحديات المستقبلية.

وتؤكد الشركة الجزائرية القطرية للصلب، من خلال هذه الخطوة، أن الاستثمار في الوقاية وإدارة المخاطر لا يقل أهمية عن الاستثمار في القدرات الإنتاجية، باعتباره أحد المقومات الأساسية لتحقيق الاستدامة، وحماية الموارد، وتعزيز موثوقية الأداء، بما يرسخ مكانة الشركة كمؤسسة صناعية تتبنى أفضل الممارسات في مجالات الحوكمة والأمن الصناعي.



باتيماتيك 2026:

منصة عززت حضور الجزائرية القطرية للصلب ورست مكانتها في قطاع البناء



شكّلت مشاركة الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) في الطبعة الجديدة من معرض BATIMATEC 2026 محطة استراتيجية ضمن مسارها الرامي إلى تعزيز حضورها في سوق مواد البناء، وتوطيد علاقاتها مع مختلف الفاعلين في القطاع، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، فعلى مدار خمسة أيام، تحوّل جناح الشركة إلى فضاء للحوار المهني، وعرض الحلول الصناعية، واستكشاف آفاق جديدة للتعاون والاستثمار. منذ افتتاح المعرض بقصر المعارض SAFEX بالجزائر العاصمة، استقبل جناح الشركة أعدادًا كبيرة من المهنيين، والمتعاملين الاقتصاديين، والخبراء، وممثلي المؤسسات الوطنية والأجنبية، الذين اطلعوا على أحدث منتجات الشركة من الحديد والصلب، وعلى قدراتها الإنتاجية والتكنولوجية التي مكنتها من ترسيخ مكانتها كأحد أبرز منتجي الصلب في الجزائر والمنطقة.

محطة رسمية تؤكد المكانة الصناعية للشركة

وكان من أبرز محطات المشاركة الزيارة التي قام بها وفد وزاري رفيع المستوى إلى جناح الشركة، ضم عددًا من أعضاء الحكومة يتقدمهم وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، ووزير الصناعة، ووزير الطاقة والطاقت المتجددة، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، ووزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ووزير التشغيل العمومية و المنشآت القاعدية، ووزير الري، إلى جانب والي ولاية الجزائر.

وخلال هذه الزيارة، قدّم مسؤولو الشركة عرضًا شاملاً حول نشاطاتها الصناعية، مستعرضين جودة منتجاتها، وفي مقدمتها حديد التسليح، ودوره في دعم مشاريع البناء الوطنية، إلى جانب إبراز القدرات الإنتاجية والتقنيات الحديثة التي تعتمدها الشركة لمواكبة تطورات السوق وتعزيز تنافسية المنتج الجزائري.

انفتاح على الشراكات الإقليمية

ولم تقتصر أهمية المشاركة على بعدها الوطني، بل امتدت إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الشركاء الدوليين، حيث حظي جناح الشركة بزيارة سعادة سفير جمهورية السودان، الذي اطلع على مختلف نشاطات الشركة وإمكاناتها الصناعية.

وشكل اللقاء مناسبة لتبادل الرؤى حول فرص التعاون المشترك، واستكشاف آفاق جديدة للشراكة الاقتصادية، بما يعكس اهتمام الشركة بتوسيع حضورها في الأسواق الإقليمية، وتعزيز مكانة الصناعة الجزائرية خارج الحدود.



منصة للحوار وبناء العلاقات

طوال أيام المعرض، شهد جناح الجزائرية القطرية للصلب حركة متواصلة، حيث احتضن لقاءات مهنية مع متعاملين اقتصاديين، ومكاتب دراسات، ومؤسسات ناشطة في قطاع البناء والأشغال العمومية، إضافة إلى ممثلي شركات محلية ودولية. وقد أتاحت هذه اللقاءات فرصة للتعريف بحلول الشركة الصناعية، ومناقشة احتياجات السوق، وبحث إمكانيات التعاون في مشاريع مستقبلية.

ولم تكن المشاركة مجرد عرض للمنتجات، بل مثلت مساحة لتبادل الخبرات، وتعزيز التواصل مع مختلف الفاعلين في منظومة البناء، بما ينسجم مع رؤية الشركة القائمة على الشراكة وتطوير القيمة المضافة للصناعة الوطنية.

مشاركة تؤكد رؤية مستقبلية

ومع إسدال الستار على فعاليات BATIMATEC 2026، اختتمت الشركة الجزائرية القطرية للصلب مشاركتها بحصيلة إيجابية، جسدها الإقبال الكبير على جناحها، والاهتمام الذي حظيت به منتجاتها، إضافة إلى شبكة واسعة من العلاقات المهنية وفرص التعاون التي تم بناؤها خلال أيام المعرض.

وتؤكد هذه المشاركة مجدداً أن الجزائرية القطرية للصلب تواصل ترسيخ مكانتها كفاعل رئيسي في صناعة الحديد والصلب، من خلال رؤية تركز على الجودة، والتطوير المستمر، والانفتاح على الأسواق، وبناء شراكات مستدامة تدعم مسيرة التنمية الصناعية والاقتصادية في الجزائر.

حوكمة المخاطر والأمن الشامل: من ثقافة الامتثال إلى ركيزة للاستدامة المؤسسية

لم تعد إدارة المخاطر في المؤسسات الصناعية الحديثة مجرد وظيفة رقابية أو آلية للتعامل مع الالتزامات بعد وقوعها، بل أصبحت عنصرًا استراتيجيًا يوجّه القرار، ويعزز القدرة على التكيف، ويضمن استدامة الأداء في بيئة تتسم بتسارع التحولات وتعقّد التحديات، ومن هذا المنطلق، خضعت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) يومًا دراسيًا حول "حوكمة المخاطر والأمن الشامل - في صميم الأداء ومرونة المؤسسات"، جمع نخبة من الخبراء والمهنيين وممثلي المؤسسات الصناعية والهيئات المالية وشركات التأمين، لبحث مستقبل إدارة المخاطر في ظل المتغيرات الصناعية والرقمية.



الأمن... شريك في صناعة القرار

وأكد المشاركون أن تعزيز مرونة المؤسسات يقتضي إعادة تموضع وظائف الأمن الداخلي والسلامة الصناعية داخل منظومة الحوكمة المؤسسية، ومنحها دورًا أكثر فاعلية في استشراف المخاطر ودعم القرارات الاستراتيجية، بما يضمن استمرارية النشاط ورفع جاهزية المؤسسات لمواجهة مختلف السيناريوهات المحتملة. ولم يعد الأمن، وفق هذه الرؤية، يقتصر على حماية الأفراد والمنشآت، بل أصبح عنصرًا مساهمًا في خلق القيمة، وتعزيز الثقة، ودعم الأداء المؤسسي على المدى الطويل.

نحو رؤية جديدة لإدارة المخاطر

أجمعت المداخلات والنقاشات على أن التحولات التي يشهدها العالم الصناعي، وفي مقدمتها الرقمنة، والاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية، وتشابك سلاسل الإمداد، أوجدت مخاطر أكثر تعقيدًا وترابطًا، الأمر الذي جعل النماذج التقليدية، القائمة على الامتثال وردّ الفعل، غير قادرة على مواكبة الواقع الجديد. وفي هذا السياق، برزت الدعوة إلى تبني مقاربة شاملة تقوم على الحوكمة المندمجة للمخاطر، بحيث تصبح إدارة المخاطر والأمن والسلامة جزءًا أصيلًا من عملية التخطيط وصناعة القرار، وليس مجرد وظيفة تنفيذية أو إجراء تنظيمي.



نحو رؤية جديدة لإدارة المخاطر

- وشكل اليوم الدراسي فرصة لطرح مجموعة من التوصيات التي تعكس التوجهات الحديثة في حوكمة المخاطر، من أبرزها:
 - اعتماد منهجية القرار المبني على المخاطر، من خلال إدماج تحليل المخاطر في مختلف القرارات الاستراتيجية والتشغيلية.
 - تطوير نماذج الحوكمة بما يضمن تكاملاً فعلياً بين الإنتاج، والسلامة، والمالية، والتأمين، والأمن المؤسسي.
 - تعزيز المرونة المؤسسية عبر بناء أنظمة قادرة على التنبؤ بالمخاطر وامتصاص آثارها والتكيف مع المتغيرات.
 - توظيف البيانات والتقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة إنذار مبكر تدعم الاستباق بدل الاستجابة.
 - تحديث الأطر القانونية والتنظيمية لمواكبة التحولات الصناعية، لا سيما في مجالات الرقمنة والأمن السيبراني.

ثقافة جديدة للمؤسسة الحديثة

وشدد المشاركون على أن بناء منظومة فعالة لإدارة المخاطر لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن التعاون بين مختلف الفاعلين، من مؤسسات صناعية وهيئات مالية وشركات تأمين، من خلال نموذج تشاركي يقوم على تكامل الأدوار وتقاسم المسؤوليات.

وفي ختام أشغال اليوم الدراسي، برز توافق واضح على أن مستقبل المؤسسات لن يُقاس فقط بقدرتها على الإنتاج أو تحقيق النتائج المالية، بل بمدى جاهزيتها لاستشراف المخاطر وإدارتها بكفاءة. فالحوكمة الحديثة لم تعد تفصل بين الأداء والأمن، بل تنظر إليهما باعتبارهما ركيزتين متكاملتين لضمان الاستدامة وتعزيز القدرة التنافسية في عالم سريع التغير.



حين يلتقي الانفتاح بالوعي... إقبال لافت على اليوم المفتوح لمديرية الأمن الداخلي بالشركة الجزائرية القطرية للصلب

في خطوة تعكس التزامها بتعزيز ثقافة الانفتاح والتواصل مع محيطها، نظّمت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) يوماً مفتوحاً لفائدة مديرية الأمن الداخلي، استقطب منذ يومه الأول حضوراً واسعاً ومتنوّعاً، عكس الاهتمام المتزايد بالتعرف على منظومة الأمن داخل المؤسسات الصناعية الكبرى.



ولم يكن الإقبال الكبير مجرد مؤشر على نجاح التنظيم، بل عكس أيضاً تنامي الوعي المجتمعي بأهمية الأمن الصناعي باعتباره عنصراً أساسياً في استدامة النشاط الإنتاجي. فالأمن داخل المنشآت الصناعية لا يقتصر على الإجراءات والتجهيزات، بل يقوم على ثقافة مؤسسية راسخة، يكون فيها كل فرد شريكاً في الوقاية، من خلال الالتزام والانضباط وروح المسؤولية والعمل الجماعي.

وتندرج هذه الأيام المفتوحة ضمن استراتيجية الشركة الجزائرية القطرية للصلب الرامية إلى تعزيز انفتاحها على محيطها الجامعي والمجتمعي، وتقريب المواطن من مختلف هياكلها، والتعريف بمهامها وآليات عملها، بما يساهم في ترسيخ الثقة، ونشر ثقافة الأمن والسلامة، وإبراز الدور الذي تؤديه مختلف المديريات في دعم الأداء الصناعي والمحافظة على بيئة عمل آمنة ومستدامة.

وشهدت الفعالية توافد أعداد معتبرة من الزوار، ضمت طلبة جامعيين، ومتربصين بمراكز التكوين، إلى جانب مهتمين بمجالات الأمن الصناعي والسلامة المهنية، الذين وجدوا في هذه المبادرة فرصة لاكتشاف جانب مهم من منظومة العمل داخل الشركة، والتعرف على الدور الحيوي الذي تضطلع به مديرية الأمن الداخلي في حماية الأفراد والمنشآت وضمان استمرارية النشاط الصناعي.

وتنقل الزوار بين مختلف أجنحة الفعالية، حيث تابعوا عروضاً تطبيقية وشروحات ميدانية قدّمها إطارات ومختصون، سلطت الضوء على مهام مديرية الأمن الداخلي، وآليات التدخل، ووسائل الوقاية، والتقنيات المعتمدة في تأمين المنشآت الصناعية. كما أتاحت اللقاءات المباشرة المجال أمام الحضور لطرح الأسئلة وتبادل الآراء، في أجواء تفاعلية عززت الفهم الحقيقي لطبيعة العمل الأمني داخل المؤسسة.



التكريم... ثقافة مؤسسية تحتفي بالتميز والالتزام

في المؤسسات الرائدة، لا يُقاس النجاح بحجم الإنتاج فحسب، بل أيضًا بقدرتها على تقدير الإنسان الذي يقف وراء كل إنجاز. وانطلاقًا من هذه القناعة، نظّمت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) بمقر مديريتها العامة مراسم تكريم لثلاثة من عمالها، عرفانًا بما قدموه من جهود متميزة وإسهامات عكست أعلى معاني الالتزام والمسؤولية. وشمل التكريم كلاً من:

- السيد حمدلو محمد
- السيد بودرمين صابر
- السيد عبد اللطيف أحسن

وجاءت هذه المبادرة تقديرًا لما أظهروه من تفاني في أداء مهامهم، وانضباط مهني، وروح مسؤولية عالية، وهي صفات أسهمت في ترسيخ ثقافة التميز داخل الشركة، وعكست صورة العامل الذي يجعل من الإخلاص والالتزام أساسًا لأدائه اليومي.

ويجسد هذا التكريم حرص الشركة الجزائرية القطرية للصلب على ترسيخ ثقافة الاعتراف بالكفاءات وتحفيز الموارد البشرية، إيمانًا منها بأن الاستثمار في الإنسان يمثل أحد أهم ركائز النجاح والاستدامة. كما يعكس اهتمامها بتعزيز بيئة عمل تقوم على التقدير والاحترام، وترسخ قيم الانتماء، والنزاهة، والالتزام، باعتبارها مبادئ أساسية في مسيرة الشركة نحو التميز. فخلف كل إنجاز صناعي، يقف رجال ونساء يؤدون رسالتهم بإخلاص، ويؤمنون بأن التميز يبدأ من الالتزام، وأن النجاح الحقيقي يُبنى بسواعد الإنسان قبل الآلة.

عندما يلتقي العلم بالصناعة

طالبة جامعة قسنطينة 2 يكتشفون عالم صناعة الصلب من قلب الجزائرية القطرية للصلب



وفي ختام الزيارة، عبّر الطلبة عن تقديرهم لهذه المبادرة، مؤكدين أن الاحتكاك المباشر بالواقع المهني يمنحهم فهماً أعمق لتخصصهم، ويفتح أمامهم آفاقاً جديدة لاستيعاب العلاقة بين الجوانب الاجتماعية والتنظيمية داخل المؤسسات الصناعية الكبرى، بما يساهم في إعدادهم لمسارهم المهني المستقبلي.

في إطار انفتاحها على المؤسسات الجامعية وإيمانها بأهمية ربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق الميداني، استقبلت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) وفدًا من طلبة جامعة قسنطينة 2 "عبد الحميد مهري"، تخصص علم الاجتماع، في زيارة بيداغوجية ميدانية أتاحت لهم فرصة استكشاف واحدة من أكبر المنشآت الصناعية في الجزائر.

ولم تقتصر الزيارة على التعرف على خطوط الإنتاج ومختلف وحدات التصنيع، بل تحولت إلى فضاء للحوار وتبادل الخبرات، حيث أتيحت للطلبة فرصة التفاعل المباشر مع عمال وإطارات الشركة، وطرح تساؤلاتهم حول مراحل صناعة الصلب، والتقنيات الحديثة المعتمدة، وآليات تنظيم العمل داخل المركب الصناعي. وشكّلت الجولة الميدانية تجربة تعليمية ثرية، مكّنت الطلبة من متابعة مختلف مراحل العملية الإنتاجية عن قرب، والاطلاع على واقع العمل داخل بيئة صناعية متكاملة، بما ساهم في تعزيز معارفهم النظرية وربطها بالتطبيق العملي، ومنحهم تصوّرًا أوضح عن متطلبات القطاع الصناعي وسوق العمل.

الشركة الجزائرية القطرية للصلب

ثلاث عمليات تصدير متزامنة تعزز حضور الصلب الجزائري في الأسواق العالمية



أما العملية الثانية، فشملت تصدير **7,500 طن من لفائف الأسلاك الحديدية** عبر ميناء سكيكدة باتجاه **بلجيكا**، في إطار استراتيجية الشركة الرامية إلى ترسيخ حضورها في الأسواق الأوروبية وتلبية الطلب المتزايد على منتجاتها المطابقة للمعايير الدولية.

وفي العملية الثالثة، غادرت **21 ألف طن من البلاطات الحديدية** ميناء عنابة في اتجاه **إيطاليا**، لتؤكد الشركة مرة أخرى قدرتها على الاستجابة لمتطلبات الأسواق العالمية من حيث الجودة والكميات ومواعيد التسليم.

وبفضل هذه العمليات الثلاث، ارتفع إجمالي صادرات الشركة الجزائرية القطرية للصلب منذ بداية سنة 2026 إلى **185 ألف طن**، وهو رقم يعكس الأداء الصناعي والتجاري المتميز للشركة، ويجسد نجاحها في تعزيز تنافسية المنتج الجزائري في الأسواق الدولية، بما ينسجم مع التوجه الوطني الرامي إلى تنويع الاقتصاد الوطني وترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات.



في مشهد يعكس الديناميكية المتنامية للصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات، سجّلت الشركة الجزائرية القطرية للصلب حضورًا بارزًا ضمن أكبر عملية تصدير وطنية شملت 35 عملية تصدير نحو 19 دولة، والتي أشرف على إطلاقها وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، السيد كمال رزيق، يوم 11 أفريل 2026.

وبهذه المناسبة، نفّذت الشركة ثلاث عمليات تصدير متزامنة نحو أسواق دولية مختلفة، في خطوة تؤكد قدرتها على إدارة عمليات لوجستية واسعة النطاق، وتعكس المكانة التي أصبحت تحتلها باعتبارها أحد أبرز الفاعلين في دعم وتنويع الصادرات الجزائرية.

فقد انطلقت أولى الشحنات عبر ميناء جن جن بولاية جيجل، حيث تم تصدير **28 ألف طن من البلاطات الحديدية نحو جمهورية الدومينيكان**، التي أصبحت الوجهة الخامسة والأربعين ضمن خارطة صادرات الشركة، في مؤشر واضح على اتساع حضورها التجاري عبر مختلف القارات.

كل إنجاز نحققه اليوم هو أساس لمستقبل أكثر قوة واستدامة

لا تُقاس مسيرة المؤسسات الرائدة بما تحقّقه من أرقام فحسب، بل بما تتركه من أثر، وما تبنيه من ثقة، وما ترسمه من رؤى للمستقبل. فكل خطوة إلى الأمام، وكل مشروع ينجز، وكل شحنة تغادر نحو الأسواق العالمية، وكل مبادرة تُطلق لصالح الإنسان أو البيئة، تشكل لبنة جديدة في بناء مؤسسة أكثر قوة واستدامة.

وخلال هذا العام، واصلت الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) ترسيخ مكانتها كأحد أبرز الفاعلين في الصناعة الوطنية، من خلال مسار متوازن جمع بين الأداء الصناعي، والتوسع في الأسواق، والاستثمار في الموارد البشرية، وتعزيز ثقافة السلامة، وترسيخ مبادئ المسؤولية الاجتماعية والبيئية. وهي إنجازات لم تكن غاية في حد ذاتها، بل خطوات مدروسة ضمن رؤية بعيدة المدى تهدف إلى بناء مؤسسة قادرة على مواكبة التحولات الاقتصادية والصناعية، والاستجابة لتحديات المستقبل بكفاءة وثقة.

لقد أثبتت التجربة أن النجاح الحقيقي لا يتحقق بالإمكانات المادية وحدها، وإنما بالإنسان الذي يقف خلفها. فمن خلال كفاءات وطنية مؤهلة، وروح عمل جماعي، وشراكات استراتيجية، استطاعت الشركة أن تواصل مسيرتها بثبات، وأن تعزز حضورها في الأسواق، وأن تقدم نموذجًا لمؤسسة صناعية تجمع بين التنافسية والالتزام والمسؤولية. وفي عالم يشهد تغيرات متسارعة، تزداد فيه متطلبات الجودة والاستدامة والابتكار، تواصل الجزائرية القطرية للصلب الاستثمار في المستقبل، عبر تطوير قدراتها الإنتاجية، واعتماد أحدث التقنيات، وتعزيز ممارسات الحوكمة، وترسيخ ثقافة الوقاية، والارتقاء بالأداء البيئي، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية للتنويع الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

إن ما تحقق اليوم ليس نهاية الطريق، بل بداية لمرحلة جديدة تحمل آفاقًا أوسع وطموحات أكبر. فالمشروعات تتطور، والأسواق تتوسع، والتحديات تتجدد، لكن المبادئ التي تقوم عليها الشركة تبقى ثابتة: الجودة، والالتزام، والتميز، والابتكار، والعمل بروح الفريق.

ومع كل إنجاز جديد، تؤكد الجزائرية القطرية للصلب أن صناعة الصلب ليست مجرد إنتاج لمادة أساسية في التنمية، بل هي مساهمة في بناء اقتصاد أكثر قوة، وصناعة أكثر تنافسية، ومستقبل أكثر ازدهارًا. فالمؤسسات التي تنجح في الحاضر هي تلك التي تستثمر في المستقبل، وتحول التحديات إلى فرص، والطموحات إلى إنجازات ملموسة.

وبين ما تحقق بالأمس، وما ننجزه اليوم، وما نطمح إليه غدًا، تظل رسالة الجزائرية القطرية للصلب واحدة:

أن كل إنجاز نحققه اليوم... هو أساس لمستقبل أكثر قوة واستدامة، نصنعه معًا، بثقة، ومسؤولية، وإيمان راسخ بأن التميز رحلة لا تتوقف.